

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[508] الآيات 25-28: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ نَبَى لَكَؤْمٌ
نَذِيرٌ مُّبِينٌ 25 أَنْ لَوْ تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَّاكُمْ وَإِن كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا زَرَاكَ إِلَّا
بَشْرًا مَّثَلًا 26 فَقَالَ الضَّالُّونَ الضَّالُّونَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا زَرَاكَ إِلَّا
بَشْرًا مَّثَلًا 27 وَإِن كُنْتُمْ عَلَيْهِ تَارِكِينَ فَضَلُّوا سَبِيلًا نَبَى لَكَؤْمٌ كَذِبِينَ
رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيَّتْ عَلَيْهِمْ أَزْلَزْنَا مِنكُمْ الْوَهَّاءَ وَأَنْتُمْ لَهَا
كَرِهُونَ 28 التفسير قصّة نوح المنيّرة مع قومه: تقدم أنّ هذه السورة تحمل بين ثناياها
قصص الأنبياء السابقين وتأريخهم، وذلك لإيقاظ أفكار المنحرفين والإلتفات إلى الحقائق
وبيان العواقب الوخيمة للمفسدين الفجار، وأخيراً بيان طريق النصر والموفقية، في
البداية تذكر قصّة نوح(عليه السلام)، وهو أحد الأنبياء أولي العزم، وضمن (26) آية